

الأغاني

مستغنية عن إدخالها في غمار أخباره .

وله في هذه الجارية شعر كثير فيه غناء له ولغيره وقد شرطت أن الشيء من أخبار الشعراء والمغنين إذا كانت هذه سبيله أفردته لئلا يقطع بين القرائن والنظائر مما تضاف إليه وتدخل فيه .

خبر موته .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال . سمعت إسحاق الموصلي يقول لما دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة اشتد أمر القُـولـانـج على أبي ولزمه وكان يعتاده أحيانا فقعد عن خدمة الخليفة وعن نوبته في داره فقال في ذلك . صوت .

(مَلَّـوا طيبي ... من مُقـاساة الذي بي) .

(سوف أُنـزعـى عن قريب ... لعدوِّ وحبـيب) .

وغني فيه لحنا من الرمل فكان آخر شعر قاله وآخر لحن صنعه .

أخبرني الصولي عن محمد بن موسى عن حماد بن إسحاق عن أبيه .

أن الرشيد ركب حمارا ودخل إلى إبراهيم يعوده وهو في الأبن جالس فقال له كيف أنت يا إبراهيم فقال أنا وإِياي سيدي كما قال الشاعر .

(سَقـيمٌ مَلَّـتـُـ منه أقربوه ... وأسـلـمـه المـُـداوي والحميمُ)